استدراكات الحافظ الذهبي على النقاد في حال رواة الكتب الستة الذين رموا بالاختلاط أو التغير دراسة تحليلية نقدية

د. فهد بن سعد بن فهد الرزيحان

قسم أصول الدين - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الملك فيصل

استدراكات الحافظ الذهبي على النقاد في حال رواة الكتب الستة الذين رموا بالاختلاط أو التغير دراسة تحليلية نقدية

د. فهد بن سعد بن فهد الرزيحان

قسم أصول الدين - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الملك فيصل

تاريخ تقديم البحث: ٢٧/ ٣/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث: ٧/ ٦/ ١٤٤٥ هـ**

ملخص الدراسة:

يتناول بحث " استدراكات الحافظ الذهبي على النقاد في حال رواة الكتب الستة الذين رموا بالاختلاط أو التغير دراسة تحليلية نقدية " جمع الرواة من رجال الكتب الستة الذين رُموا بالاختلاط أو التغير، واستدرك الحافظ الذهبي على من رماهم، ودافع عن الرواة المتهمين بالاختلاط، ثم ترجمت لهؤلاء الرواة وحكمت عليهم من جميع أقوال العلماء في اختلاطهم أو تغيرهم ثم ذكرت استدراك الحافظ الذهبي، ثم وازنت بين أقوالهم وأقوال الحافظ الذهبي، ثم رجحت بين الأقوال.

وقد ظهر لي من خلال هذا البحث، الفرق بين التغير والاختلاط، فليس كل من تغير لعارض ترد مروياته، وليس كل من رمي بالاختلاط أو التغير يعتبر بالضرورة أن ترد مروياته بأخرة، وأوصي الباحثين بدراسة معمقة لمن رُمي بالاختلاط أو التغير، ومعرفة من روى عنه قبل وبعد الاختلاط.

الكلمات المفتاحية: استدراكات – الذهبي – النقاد - الكتب الستة – الاختلاط – التغير

Al-Hafiz Al-Dhahabi's comments on the critics regarding the narrators of the six books who accused mixing or change, a critical analytical study

Dr. Fahad saad fahad alruzayhan
Fundamentals of Religion Department - Shari'ah and Islamic Studies
King Faisal University

Abstract:

The research, "Al-Hafiz Al-Dhahabi's comments on the critics in the case of the narrators of the six books who accused mixing or change, a critical analytical study" deals with the collection of narrators from the Men of the Six Books who were accused of mixing or changing, and Al-Hafiz Al-Dhahabi made up for those who accused them and defended them. Then I translated these narrators and judged them based on all the scholars' sayings regarding their mixing. Or they changed, then I mentioned Al-Hafiz Al-Dhahabi's correction, then I balanced their sayings with the sayings of Al-Hafiz Al-Dhahabi, then I preferred the line of sayings.

Through this research, it became clear to me the difference between change and mixing. Not everyone who changed for a reason has his narrations rejected, and I recommend that researchers study in-depth those who are accused of mixing or changing, and to know who narrated about him before and after the mixing.

key words: Al-Dhahabi - Critics - The Six Books - Mixing - Change

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على محمد الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لا يخفى على طالب العلم أهمية علم الجرح والتعديل، فهو من أعظم الطرق التي يعرف بها الصحيح والضعيف من حديث رسول الله ﷺ، ولذلك اعتنى المحدثون رحمهم الله بهذا العلم عناية كبيرة، وألفوا فيه المؤلفات، وبذلوا الجهد في سبر روايات الرواة ومقارنتها بروايات أخرى، واعتنوا أيضًا بجمع أقوال من سبقهم، والتفتيش والتنقيب في أحوال الرواة إذا حصل لهم تغير في حفظهم لأي سبب من الأسباب ومن أخذ الحديث عنه قبل تغيره إن حصل للراوي تغير.

ولأهمية معرفة من اختلط من الرواة، فقد أفرد لها بعض الحفاظ مؤلفات خاصة بذكر أسماء الرواة المختلطين، وكثير من العلماء ذكروا الرواة المختلطين في أثناء كتاباتهم، ومن هؤلاء الحفاظ الإمام الحافظ الذهبي رحمه الله، وقد اشتهر الإمام الذهبي بتحريراته الدقيقة واستقراءه، ومن تحريراته استدراكاته على النقاد في رميهم بعض الرواة بالاختلاط.

ولأهمية هذا الموضوع، ودقة نظر الحافظ الذهبي، ولتحريراته القيمة في كتبه أحببت أن أجمع وأدرس دراسة تحليلية استدراكات على من رُمي بالاختلاط من رجال الكتب الستة من خلال كتبه.

أسباب اختيار الموضوع:

١- عدم جمع استدراكات الحافظ الذهبي فيما يتعلق بمن اختلط أو تغير من الرواة.

٢- علو قدر الحافظ الذهبي في هذا الفن، ودقة نظره.

٣- ما يترتب على هذه الدراسة من معرفة حال اختلاط الراوي بعد موازنة أقوال العلماء الآخرين.

أهداف الموضوع:

١- الوصول إلى معرفة الفرق بين التغير والاختلاط.

٢- الوصول إلى معرفة الراجح من حال الراوي من ناحية قبول روايته في آخر حياته أم لا.

٣- بيان ترجيحات الحافظ الذهبي في اختلاط أو تغير الرواة المختلف في اختلاطهم أو تغيرهم، ومعرفة سبب ترجيحه.

مشكلة البحث:

وجدت رواه حُكِم عليهم بالاختلاط، ثم وجدت الحافظ الذهبي دافع عنهم على الرغم من كلام بعض العلماء الذين أثبتوا اختلاط الراوي، فهنا جعلني أبحث المسألة، فهل هناك فرق بين التغير والاختلاط؟ ومن هم رواة الكتب الستة الذين رموا بالاختلاط أو التغير ودافع عنهم الحافظ الذهبي؟ وكم عددهم؟ ولماذا دافع عنهم؟ وما الراجح في حالهم؟

حدود البحث:

الرواة الذين رُموا بالاختلاط من رجال الكتب الستة ورجّح الحافظ الذهبي عدم اختلاطهم أو أن اختلاطهم يسير لا يقتضي رد رواياتهم أو أنهم لم يحدثوا في أثناء اختلاطهم.

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث والتحري على دراسة جمعت استدراكات الحافظ الذهبي على الرواة الذين رموا بالاختلاط أو التغير من رواة الكتب.

إجراءات البحث:

١- جمعت الرواة الذين رُموا بالاختلاط من رجال الكتب الستة واستدرك الحافظ الذهبي على ذلك، بعد استقراء أقوال الحافظ الذهبي في كتبه المصنفة في التراجم، وهي: تذهيب التهذيب، الكاشف، سير أعلام النبلاء، تاريخ الإسلام، ميزان الاعتدال، المغني في الضعفاء، تذكرة الحفاظ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، من تكلم فيه وهو موثق، العبر في خبر من غبر.

٢- إذا تكرر استدراك الذهبي في أكثر من كتاب له فإني أذكر مرجع واحد وأنقل قوله للاختصار.

٣- ترجمت لكل راوٍ بذكر اسمه ونسبه وكنيته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة، وذكر سنة وفاته إن وجد.

٤- ذكرت قول الحافظ الذهبي في كل مسألة ثم درست استدراكاته وقارنته بأقوال العلماء.

خطة البحث:

تشتمل على ما يلي:

المقدمة: وذكرت فيها خطة البحث، وأسباب اختياره.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للحافظ الذهبي.

المبحث الثاني: الفرق بين الاختلاط والتغير.

المبحث الثالث: استدراكات الحافظ الذهبي على النقاد فيما يتعلق بالاختلاط أو التغير من رجال الكتب الستة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم نتائج البحث.

منهج البحث:

أولاً: جمعت الرواة الذين رُموا بالاختلاط أو التغير من رجال الكتب الستة فقط، واستدرك الحافظ الذهبي على اختلاطهم أو تغيرهم، بعد استقراء أقوال الحافظ الذهبي في كتبه المصنفة في التراجم، وهي: تذهيب التهذيب، الكاشف، سير أعلام النبلاء، تاريخ الإسلام، ميزان الاعتدال، المغني في الضعفاء، تذكرة الحفاظ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، من تكلم فيه وهو موثق، العبر في خبر من غبر.

ثانيًا: رتبت أسماء الرواة على حسب حروف المعجم.

ثالثًا: ترجمت للراوي ترجمة وبينت اسمه ونسه، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة، وذكرت بعض شيوخ الراوي وبعض تلاميذه، وسنة وفاته إن وجد، فإن كان الراوي متفق على توثيقه صدَّرت بالحكم عليه، ثم ذكرت بعضًا من توثيق الأئمة للراوي، وإن كان في الراوي خلاف رجحت حاله بعد الموازنة

بين أقوال علماء الجرح والتعديل، وأذكر مرجع كل قول من الأقوال في الحاشية من مصادرها الأصيلة إلا إذا تعذر.

رابعًا: أذكر أقوال العلماء الذين رموا الراوي بالاختلاط أو التغير.

خامسًا: أذكر استدراك الحافظ الذهبي على أقوال أو قول من رمى الراوي بالتغير أو الاختلاط.

سادسًا: ثم قارنت بين الأقوال، رجحت بينها وفق ما ظهر لي بعد.

أسال الله أن يجعل عملي خالصًا لوجهه، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للحافظ الذهبي.

في هذا المبحث ترجمة مختصرة للحافظ الذهبي في عدة نقاط، كالتالي [1]:

أولاً: اسمه ونسبه.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي.

ثانيًا: ولادته.

ولد سنة: (٦٣٧هـ).

ثالثًا: نشأته.

سمع من خلق كثير، ورحل في طلب العلم، وكتب وألّف وصنّف وأرّخ وصحّح وبرع في الحديث وعلومه، وقد طلب الحديث، وله ثمان عشرة سنة، وحصّل الأصول وانتقى، وقرأ القراءات السبع على جماعة من مشايخ القراءات.

رابعًا: من شيوخه.

سمع الحافظ الذهبي عن خلق كثير منهم: شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، وابن دقيق العيد وغيرهم.

خامسًا: من تلامذته.

روى عنه جماعة، منهم: عماد الدين ابن كثير، وصلاح الدين الصفدي، وشمس الدين أبو المحاسن الحسيني الدمشقي، وعبد الوهاب السبكي وغيرهم.

---

(١) مراجع الترجمة: طبقات الشافعية (١٠٠/٩)، البداية والنهاية (٥٠٠/١٨)، الوافي في الوفايات (١١٤/٢)، الرد الوافر (ص٣١)، تاريخ ابن الوردي (٣٣٧/٢)، النجوم الزاهرة (١٨٢/١٠)، الدارس في تاريخ المدراس (ص٥٩)، شذرات الذهب (٢٦٥/٨).

سادسًا: مكانته العلمية:

قال ابن حجر العسقلاني: " شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ"، وغيرها الكثير من ثناء العلماء له.

سابعًا: مؤلفاته:

منها على سبيل المثال: كتاب تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء، وميزان الاعتدال في نقد الرجال، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، وتذهيب تهذيب الكمال وغيرها الكثير.

ثامنًا: وفاته.

توفي بدمشق في الثالث من ذي القعدة سنة (٧٤٨ هـ) بعد أن كف بصره، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

المبحث الثاني: الفرق بين الاختلاط والتغير.

أولاً: التغير في اللغة: تحول الشيء عن حاله، وغيّره: أي حوله وبدله [١].

والاختلاط: من اختَلَطَ الشيء بالشيء وخَلَطتُه خَلْطًا، ويقال: خولط الرجل. فهو مخالط، واختلط عقله. فهو مختلط إذا تغير عقله [٢].

وعرف السخاوي الاختلاط: فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال: إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن[٣].

والذي يظهر والله أعلم بأن هناك فرق بين الاختلاط والتغير كما مر في التعريف اللغوي، وكذلك دل عليه استعمال أئمة الجرح والتعديل، ومما يدل على ذلك:

قال الإمام أحمد في ترجمة الجريري: سألتُ ابن علية عن الجريري كان اختلط، قال: لا، كبر الشيخ فَرَقَّ[٤]. فابن علية رحمه الله فرق بين الاختلاط والتغير الذي حدث بسبب كبر السن.

فيطلق التغير على تبدل حفظ الراوي، كأن ينسى مروياته أو بعضها؛ لكبر أو مصاب.

---

(١) المحكم (١٢/٦)، لسان العرب (٤٠/٥)، القاموس المحيط (ص٤٥٣).

(٢) العين (٢١٨/٤)، تهذيب اللغة (١٠٩/٧)، الصحاح (١١٢٤/٣).

(٣) فتح المغيث (٣٦٦/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٤).

وهذا الذي يظهر أيضًا من كلام الحافظ الذهبي، قال رحمه الله في ترجمة أبي إسحاق السبيعي: " ثقة إمام، لكنه كبر وساء حفظه وما اختلط "[١]، وقال أيضًا في ترجمة هشام بن عروة: " فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته، وما ثم أحد معصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً، وإنما يضر الاختلاط، وهشام فلم يختلط قط "[٢]، ومن طبيعة البشر أن يتغير عقل الإنسان إذا كبر في السن وإن لم يصل إلى حد الخرف الذي ترد أقواله، والواقع يشهد لذلك.

قال الألباني: " التغير ليس جرحًا مسقطًا لحديث من وصف به، بخلاف من وصف بالاختلاط، والأول يقبل حديث من وصف به؛ إلا عند الترجيح كما هنا، وأما من وصف بالاختلاط؛ فحديثه ضعيف؛ إلا إذا عرف أنه حدث به قبل الاختلاط "[٣].

وظاهر صنيع الخطيب البغدادي أنه لا يفرق بين التغير والاختلاط، وقد عقد بابًا في كتاب الكفاية[٤] وقال: " ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير "... والله تعالى أعلم.

---

(١) الرواه الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص٢٠٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/٣٥-٣٦).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/٣٦٦).

(٤) (ص١٣٤).

المبحث الثالث: استدراكات الحافظ الذهبي على النقاد فيما يتعلق بالاختلاط أو التغير من رجال الكتب الستة.

١ – إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه.

روى عن: إسماعيل بن علية، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وروى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه وغيرهم.

توفي سنة (٢٣٨ هـ) (١).

ثقة حافظ.

سئل الإمام أحمد عنه فقال: " مثل إسحاق يسأل عنه ؟! " (٢).

وقال ابن حبان: " وكان إسحاق من سادات زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا ممن صنف الكتب وفرع السنن وذب عنها وقمع من خالفها "(٣).

أقوال العلماء في تغير إسحاق بن راهويه:

قال أبو داود: " إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر وسمعت منه تلك الأيام ورميت به "(٤).

---

(١) التاريخ الكبير (٣٧٩/١)، الجرح والتعديل (٢٠٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٧٣/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/١١)، المختلطين للعلائي (ص٩)، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (ص٤٩)، تهذيب التهذيب (٢١٦/١)، الكواكب النيرات (ص٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٢١٠/٢).

(٣) الثقات لابن حبان (١١٦/٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٤١/٨).

واستدرك الذهبي بأن كل أحد يتعلل قبل موته ويمرض في الغالب، فقال بعد أن نقل قول أبي داود: " قلت: فهذه حكاية منكرة. وفي الجملة، فكل أحد يتعلل قبل موته، غالبا ويمرض، فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تغيره، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه، ويتلاشى علمه، فإذا قضى زال بالموت حفظه. فكان ماذا؟ أفبمثل هذا يلين عالم قط؟! كلا والله، ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه"(١).

والراجح والله تعالى أعلم ما ذهب إليه الذهبي؛ وقد سبر الحافظ الذهبي وهو من أهل الاستقراء أحاديث إسحاق بن راهويه فلم يعثر على خطأ منه إلا في حديثين اثنين ذكرهما في كتاب السير، ولعل الخطأ ممن فوقه(٢)، ولو ثبت أنه أخطأ، فالخطأ لا يسلم منه إلا المعصوم، مع ملاحظة كثرة رواية إسحاق للحديث، وكان رحمه الله يحدث من حفظه، ولم أعثر على أحد من العلماء نص على تغير إسحاق في آخر حياته مع كثرة من ترجم له إلا ما روي عن أبي داود السجستاني، ولم يطعن أحد في روايته بسبب اختلاطه، بل ورد عنه أنه كان شديد الحفظ في السنة التي توفي فيها، قال أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين: أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها وأحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة فقيل: ما

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٣٧٧-٣٧٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/٣٧٨).

معنى حفظ المزورة؟ قال: إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا [1] [2]... والله تعالى أعلم.

٢- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثم العَتَكي، وقيل: الجَهْضَمي، أبو النضر البصري، أخرج له الجماعة.

روى عن: أيوب السختياني، والأعمش وغيرهما.

وروى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما.

توفي سنة: (١٧٠ هـ) [3].

ثقة، تُكُلّم في روايته عن قتادة، وثقه ابن القطان[4]، وابن معين [5]، والعجلي [6]، والدارقطني [7] وآخرون.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع (٢/٢٥٤).

(٢) انظر: إسحاق بن راهويه وكتابه المسند للدكتور عبد الغفور البلوشي(ص٢٠٤)، مقدمة مسند إسحاق طبعة دار التأصيل (١/٣٢).

(٣) التاريخ الكبير (٢/١٩٦)، الجرح والتعديل (٢/٥٠٤)، الثقات لابن حبان (٦/١٤٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٥٥)، تهذيب الكمال (٤/٥٢٤)، الكاشف (١/٢٩١)، تهذيب التهذيب (٢/٦٩).

(٤) تاريخ الدوري (٤/٣٤٧) .

(٥) تاريخ الدارمي (ص٨٧) .

(٦) ترتيب معرفة الثقات (١/٢٦٧) .

(٧) سنن الدارقطني (١/١٩٣) .

وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم، فقال: ليس به بأس، فقلت له: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف [١].

وقال أحمد: "كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء، ويسند أشياء " [٢].

وقال ابن حجر: " ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعيف، وله أوهام إذا حدث من حفظه " [٣].

أقوال العلماء في اختلاط جرير بن حازم:

قال ابن سعد: " وكان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره "[٤].

وقال أبو حاتم: " صدوق صالح، تغير قبل موته بسنة، لا بأس به "[٥].

لكن استدرك الحافظ الذهبي بألا تأثير للاختلاط على روايته بسبب أنه حُجِب عن التحديث بعد أن اختلط، فلم يسمع أحد منه شيء بعد اختلاطه، قال الذهبي: " ثقة، لما اختلط حجبه ولده " [٦]، وقال أيضًا: " اختلط بأخرة فحجبه ابنه وهب، فلم يرو شيئًا في اختلاطه " [٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٥/٢) .

(٢) الضعفاء الكبير (١٩٩/١) .

(٣) تقريب التهذيب (ص١٩٦) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢٧٨/٧).

(٥) الجرح والتعديل (٥٠٥/٢).

(٦) الكاشف (٢٩١/١).

(٧) العبر في خبر من غبر (١٩٩/١).

وقد سبقه على هذا القول عبد الرحمن بن مهدي، فقال: " جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئا " [١]، ونحوه قال أبو داود السجستاني[٢]، وأبو القاسم الحضرمي [٣].

وقال ابن حجر: " وضعفه ابن سعد؛ لاختلاطه، وصح أنه ما حدث في حال اختلاطه "[٤]، وهو الراجح؛ لقول عبد الرحمن بن مهدي في ذلك، وهو تلميذ جرير، فهو أعلم بشيخه من غيره ... والله تعالى أعلم.

٣- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، أخرج له الجماعة.

روى عن: سعيد بن جبير، وعامر الشعبي وغيرهما.

وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعلي بن عاصم وغيرهم.

توفي سنة: (١٣٦هـ) [٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٥٠٥/٢).

(٢) سؤالات الآجري لأبي داود (١٢٥/٢).

(٣) اكمال تهذيب الكمال (٨٤/٢).

(٤) هدي الساري (٤٦١/١).

(٥) التاريخ الكبير (٧/٣)، الكنى والأسماء (٨٨٥/٢)، تاريخ واسط (ص٩٧)، الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، الثقات لابن حبان (٢١٠/٦)، تهذيب الكمال (٥١٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٨١/٢).

ثقة، وثقه يحيى بن معين[١]، وأحمد[٢]، والعجلي[٣]، وأبو زرعة[٤] وآخرون.

أقوال العلماء في تغير حصين في آخر عمره:

قال يزيد بن هارون: " اختلط "[٥]، وقال أيضًا: " طلبت الحديث وحصين حي، وكان يقرأ عليه، وكان قد نسي "[٦].

قال ابن طهمان: قلت له – أي ابن معين –: عطاء بن السائب وحصين اختلطا؟ قال: نعم. قلتُ مَن أصحهم سماعًا؟ قال: سفيان أصحهم يعني الثوري وهشيم بن حصين[٧]. وقال أيضًا: " عطاء بن السائب أنكروه بأخرة، وما روى هشيم عن حصين وسفيان فهو صحيح، ثم إنه اختلط "[٨]، وقال أيضًا: " حصين وعطاء أنكرا جميعا بأخرة "[٩]، وقال أيضًا: " ما روى هشيم وسفيان عن حصين صحيح، ثم أنه اختلط "[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (١٩٣/٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢٣٥/١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢٣٥/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٩٣/٣).

(٥) الضعفاء الكبير (٣١٤/١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٢/٣).

(٧) سؤالات ابن طهمان (ص١٠٤).

(٨) المرجع السابق (ص٣١).

(٩) المرجع السابق (ص٧١).

(١٠) شرح علل الترمذي (ص٥٦١).

قال حرب: سمعت أبا عبد الله يقول: ليس أحد أصح سماعًا من حصين بن عبد الرحمن من هشيم، قال عبد الله: هو أصح من سفيان، وكأنه قال: إن حصينًا تغير بأخرة(١).

قال أبو حاتم : " حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق " (٢).

وقال النسائي : " تغير "(٣).

وقال ابن حجر: " متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره ... فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره "(٤).

وقال ابن الكيال: " وذكره البخاري في الضعفاء، وكذلك العقيلي، وابن عدي، ولم يذكروا فيه تضعيفًا غير أنه كبر ونسي "(٥).

وقد أنكر علي بن عاصم، وعلي بن المديني اختلاطه.

وقال العقيلي: حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قلت لعلي: حصين؟ قال: حصين حديثه واحد، وهو صحيح. قلت: اختلط؟ قال: لا. ساء حفظه، وهو على ذاك ثقة(٦).

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٦/٤٨٨).

(٢) ترتيب تاريخ الثقات (٣٠٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٨٢).

(٤) هدي الساري (ص٣٩٨).

(٥) الكواكب النيرات (ص١٣٥).

(٦) الضعفاء الكبير (١/٣١٤).

ونقل الذهبي[١]، وابن حجر[٢] عن علي بن المديني أنه أنكر اختلاط حصين.

واستدرك الذهبي بأن حصينًا محتج به مطلقًا، وأنكر على من ترجم له في كتب الضعفاء، فقال: " وعن يزيد، قال: اختلط حصين. وقال علي بن المديني، وغيره: لم يختلط. قلت: احتج به أرباب الصحاح، وهو أقوى من عبد الملك بن عمير، ومن سماك بن حرب، وما هو بدون أبي إسحاق، والعجب من أبي عبد الله البخاري، ومن العقيلي، وابن عدي، كيف تسرعوا إلى ذكر حصين في كتب الجرح "[٣]، وعندما نقل الذهبي عن النسائي أنه قال في حصين " تغير " عقب عليه وقال: " يعني من الكبر "[٤].

والراجح والله تعالى أعلم أن حصينًا اختلط في آخر عمره اختلاطًا يضعف من سمع منه بأخرة؛ لأقوال الجمهور فيه، وكان حصين رحمه الله عمّر حتى بلغ قرابة ثلاثة وتسعون سنة، ومن بلغ هذا العمر فهو عرضة للتغير خصوصًا مع قلة الإمكانيات الطبية في ذلك الوقت، قال زياد بن أيوب: سمعت هشيمًا يقول: كان حصين كبير السن، وكان أكبر سنًّا من الأعمش، كان قريب السن من إبراهيم، مات وهو ابن ثلاثة وتسعين، وسمعتُ هشيمًا يقول: سُئِل حصين

(١) سير أعلام النبلاء (٥/٤٢٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٣٨٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥/٤٢٣).

(٤) من تكلم فيه وهو موثق (ص١٧٢).

أنت أكبر أو منصور؟[1] فقال: إني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه [2]... والله تعالى أعلم.

أما ما نقل عن علي بن المديني أن حصينًا لم يختلط فلم أعثر على قوله من كتب الجرح والتعديل المسندة ولا كتب العلل، وأول من نقل عنه فيما وقفت عليه الذهبي رحمه الله[3]، وإن ثبت ذلك عن ابن المديني فقد خالف الجمهور الذين أثبتوا اختلاط حصين بن عبد الرحمن، والمثبت مقدم على النافي؛ لأن عنده زيادة علم، ونحوه يجاب عما قاله علي بن عاصم ... والله تعالى أعلم.

٤- حجاج بن محمد المِصِّيْصِي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، سكن بغداد، أخرج له الجماعة.

روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وشريك بن عبد الله وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهما.

توفي سنة (٢٠٦ هـ)[4].

---

(١) هو ابن عمه منصور بن المعتمر.

(٢) التاريخ الكبير (٧/٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٢٣/٥)، ميزان الاعتدال (٥٥٢/١).

(٤) طبقات ابن سعد (٢٤٠/٧)، الجرح والتعديل (١٦٦/٣)، ثقات ابن حبان (١٠٢/٨)، تاريخ بغداد (٢٣٦/٨)، تهذيب الكمال (٤٥١/٥)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٢).

متفق على توثيقه، وثقه علي بن المديني[١]، والعجلي[٢]، والنسائي[٣] وغيرهم.

وقال الإمام أحمد : " ما كان أضبط حجاجًا، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، وكان صاحب عربية "[٤].

وقال ابن حجر: " أحد الأثبات، أجمعوا على توثيقه "[٥].

أقوال العلماء في اختلاط حجاج بن محمد المصيصي:

قال ابن سعد: " وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد "[٦].

وقال إبراهيم الحربي أخبرني صديق لي، قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده فرآه يحيى خلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدا، قال: فلما كان بالعشي دخل الناس، فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عيسى ابن مريم، عن خيثمة، عن عبد الله، فقال له رجل: يا أبا زكريا علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة عن إبراهيم عن الأسود، عن عبد الله عبتم عليه، وهذا حدث عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عيسى ابن مريم، عن خيثمة، فلم تعيبوا عليه؟ قال: فقال

---

(١) الجرح والتعديل (١٦٦/٣).

(٢) ترتيب تاريخ الثقات (ص١٠٨).

(٣) تهذيب الكمال (٤٥٥/٥).

(٤) الجرح والتعديل (١٦٦/٣).

(٥) هدي الساري (ص٣٩٤).

(٦) طبقات ابن سعد (٢٤٠/٧).

لابنه: قد قلت لك[١]، وقد اعترض المعلمي [٢] أن صديق إبراهيم الحربي لا يعرف.

ويجاب عن ذلك بأن إبراهيم الحربي قد ذكر القصة في معرض الاحتجاج، كما أن يحيى بن معين لم ينفرد بالنص على اختلاطه، وسيأتي بإذن الله قول الإمام أحمد في اختلاطه، وأن سنيدًا قد حدث عنه بعد اختلاطه أيضًا... والله أعلم.

قال عبد اللَّه: قلت لأبي: كان حجاج بن محمد اختلط؟ قال: نعم، كان اختلط بأخرة في آخر عمره[٣].

وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط[٤].

واستدرك الذهبي بأن تغيره لا يضر، فقال بعد أن نقل قول ابن سعد في اختلاطه: ما هو تغير يضر ... كان من أبناء الثمانين، وحديثه في دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئا أنكر عليه، مع سعة علمه " [٥].

وعده العلائي[٦] من القسم الأول من أقسام المختلطين وهو من لم يضعفوا لقصر مدة اختلاطهم وقلته، أو أنهم لم يرووا في حال اختلاطهم شيئًا.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤٢/٩).

(٢) التنكيل (٤٣٥/١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣١٧/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٠٦/٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٩).

(٦) كتاب المختلطين (ص١٩).

وقال ابن حجر: " ما ضره الاختلاط فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا"(١).

والراجح والله تعالى أعلم أن حجاجًا اختلط في آخر عمره اختلاطًا مؤثرًا؛ لأقوال العلماء خاصة بأن إمامي المحدثين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أثبتا ذلك، وهما ممن سمعا منه، ووثقاه أيضًا، فهما أدرى بشيخهما، وقد ورد أيضًا ما يدل على أنه قد حدّث بعد اختلاطه، قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: رأيت سُنَيْدا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع يعني لابن جريج، فكان في الكتاب: ابن جريج قال: أُخبرت عن يحيى بن سعيد، وأُخبرت عن الزهري، وأُخبرت عن صفوان بن سُليم، فجعل سُنَيْد يقول لحجاج: قل يا أبا محمد ابن جريج عن الزهري، وابن جريج عن يحيى بن سعيد، وابن جريج عن صفوان بن سُليم، فكان يقول له هكذا، ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج، وذمه على ذلك(٢).

وهذا الاختلاط مؤثر؛ لأنه قد قبل التلقين فيه.

وقد اعترض المعلمي رحمه الله(٣) أن سكوت الحفاظ الأيقاظ كابن معين وأحمد وأبي خيثمة وكلهم بغداديون عن نقل اختلاط حجاج وبيان تاريخه وبيان من سمع منه فيه مع إطلاقهم توثيق حجاج وتوثيق كثيرين ممن روى عن حجاج

---

(١) هدي الساري (ص٣٩٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/٥٥١).

(٣) التنكيل (١/٤٣٥).

يدل حتماً على أحد أمرين: إما أن لا يكون حجاج اختلط، وإنما تغير تغيراً يسيراً لا يضر، وإما أن لا يكون سمع منه أحد في مدة اختلاطه.

ويجاب عن ذلك بأن يحيى بن معين قد نبه على اختلاطه، وأمر ابنه أن يمنع أباه من التحديث، وقد نص الإمام أحمد على اختلاطه كما مر، أما أبو خيثمة فلعله لم يبلغه، والمثبت لديه زيادة علم... والله تعالى أعلم.

وقد نص الأثرم أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما روى سنيد من هذه الأحاديث[1] ... والله تعالى أعلم.

٥- سعيد بن أبي سعيد، واسمه: كيسان المَقْبُرِي، والمَقْبُرِي نسبة إلى مقبرة المدينة، كان مجاورًا لها، أخرج له الجماعة.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر ﷺ وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الله، وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

توفي سنة (١٢٣ هـ، وقيل: غير ذلك)[2].

ثقة، وثقه ابن المديني[3]، والعجلي[4]، وأبو زرعة[5] وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال (١٦٣/١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٣٩١/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤) ، التمهيد (٣٤/٢١)، تهذيب الكمال (٤٦٦/١٠) ، الكاشف (٣١٥/١) ، سير أعلام النبلاء (٢١٦/٥) ، كتاب المختلطين للعلائي (ص٣٩)، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (ص١٣٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢٨٥/٢١).

(٤) ترتيب تاريخ الثقات (ص١٨٤).

(٥) الجرح والتعديل (٥٧/٤).

أقوال العلماء في اختلاط سعيد المقبري:

قال الواقدي: "كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين "[١]، ونحوه قال ابن سعد[٢]، وابن حبان[٣]، وقال ابن حبان أيضًا: " في سماع المتأخرين عنه الأوهام الكثيرة "[٤].

وقال يعقوب بن شيبة: " قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه في كبره مما كتب قبله، فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر "[٥].

واستدرك الذهبي أنه لم يختلط وإنما وقع في الهرم، وإن سُلّم اختلاطه فإنه لم يرو شيئًا بعد الاختلاط، ولا يوجد النكارة في حديثه، قال الذهبي: " ثقة حجة، شاخ ووقع في الهرم، ولم يختلط ... ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه في الاختلاط؛ فإن ابن عيينة أتاه، فرأى لعابه يسيل، فلم يحمل عنه "[٦]، وقال أيضًا: " على تقدير أنه اختلط، ما أحسبه روى شيئًا في اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شيء منكر "[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/٤٧٠).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/٤٢٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٤/٢٨٥).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص١٣١).

(٥) تهذيب الكمال (١٠/٤٧٠).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/٢٠٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (٥/٢١٧).

وأنكر ابن الكيال[1] على الذهبي بأنه قد أثبت اختلاط سعيد: الواقدي، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان.

والراجح والله تعالى أعلم ما ذهب إليه الذهبي، وكلامه رحمه الله يدل على أنه قد استقرأ حديثه ولم يجد النكارة في حديثه، وهذا ما ذهب إليه ابن عدي فقال: " وإنما ذكرتُ سعيد المقبري في جملة من اسمه سعيد؛ لأن شعبة يقول: ثنا سعيد بعدما كبر، وأرجو أن سعيدًا من أهل الصدق، وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة والثقات من الناس، وما تكلم فيه أحد إلا بخير "[2].

أما قول ابن الكيال، فالواقدي نفسه ضعيف، ضعفه الجمهور، ورماه بعضهم بالوضع[3]، أما قول ابن سعد فقد تبع شيخه الواقدي في ذلك، أما قول يعقوب بن شيبة فقد استدل على تغير سعيد بقول شعبة عندما قال: " حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر " لكن عبارة شعبة لا تدل على تضعيف سعيد بعد أن كبر سنه، بدليل أنه قد روى عنه بعد أن كبر، ومعلوم من منهج شعبة أنه لا يروي عن ضعيف عنده، أما قول ابن حبان رحمه الله فهو محجوج بإطلاق توثيقه من العلماء، ولعله لم يرد رد روايته بعد أن كبر، بدليل أنه لم يورده في كتاب المجروحين ... والله تعالى أعلم.

---

(١) الكواكب النيرات (ص٤٥٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤٤٤).

(٣) انظر: الضعفاء الكبير (٤/١٠٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤٨٠)، سير أعلام النبلاء (٩/٤٦٩).

قال ابن حجر عن سعيد المقبري: " مجمع على ثقته، لكن كان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر، وزعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان، وأنكر ذلك غيرهم "[١] لكنه جزم في التقريب[٢] باختلاطه قبل موته بأربع سنين... والله تعالى أعلم.

٦- **سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد المكي، أخرج له الجماعة.**

روى عن : أيوب السختياني، وعمرو بن دينار وغيرهما.

وروى عنه : أحمد بن حنبل، والشافعي وغيرهما.

توفي سنة : (١٩٨ هـ) [٣] .

مجمع على إمامته ، وإتقانه .

سئل يحيى القطان: مَن أحسن مَن رأيتَ حديثًا؟ قال: " ما رأيتُ أحدًا أحسن حديثًا من سفيان بن عيينة " [٤].

وقال اللالكائي: " هو مستغن عن التزكية؛ لتثبته وإتقانه " [٥].

---

(١) هدي الساري (ص٤٠٥).

(٢) (ص٣٧٩).

(٣) التاريخ الكبير (٩٦/٤) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٧/١١) ، الكاشف (٤٤٩/١) ، الاغتباط بمن رُمي بالاختلاط (ص١٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١٧/٤) ، الكواكب النيرات (ص٢٢٠) .

(٤) نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٤/١٠) .

(٥) تهذيب التهذيب (١٢٢/٤) .

وقد رُمي بالتدليس لكن احتمل العلماء تدليسه؛ لإمامته، ولا يدلس إلا عن ثقة [١].

أقوال العلماء في اختلاط سفيان بن عيينة:

قال يحيى القطان : " اشهدوا أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء "[٢]، وجزم باختلاطه ابن الصلاح [٣].

واستدرك الذهبي، فقال: " فهذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين، مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان؟! ومتى لحق أن يقول هذا القول، وقد بلغت التراقي؟! وسفيان حجة مطلقًا، وحديثه في دواوين الإسلام " [٤].

قال العلائي: " عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان، فهو من القسم الأول، بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد؛ لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يكن حينئذ بالحجاز ... والله أعلم " [٥].

---

(١) انظر : صحيح ابن حبان (١٦١/١)، الكفاية (٣٨٧/٢)، التبيين لأسماء المدلسين (ص٢٨) ، تعريف أهل التقديس (ص٣٢).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٥/١٠).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص٣٩٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٨-٤٦٦).

(٥) كتاب المختلطين للعلائي (ص٤٦-٤٧).

والراجح ما ذهب إليه الذهبي، ولم أعثر على من ضعف رواية لسفيان بسبب كبر سنه ... والله تعالى أعلم.

٧- سهيل بن أبي صالح، واسمه: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، أخرج له الجماعة.

روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب وغيرهما.

وروى عنه: سفيان بن عيينة، وشعبة، ومالك وغيرهم.

توفي سنة (١٤٠ هـ)[١].

صدوق.

قال ابن عيينة : "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتًا في الحديث "[٢].

وقال أحمد: " ما أصلح حديثه "[٣]، وقال أحمد أيضًا[٤]، والنسائي[٥]: " ليس به بأس ".

ووثقه العجلي[٦]، وقال ابن عدي: " وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به "[٧].

---

(١) التاريخ الكبير (١٠٤/٤)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٤)، الثقات لابن حبان (٤١٧/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٢٣/١٢)، الكاشف (٤٧١/١)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤)، الكواكب النيرات(ص٢٤١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٣/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٧/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال للمروذي وغيره (ص٨٠).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢٧/١٢).

(٦) ترتيب تاريخ الثقات (ص٢١٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٦/٤).

وتكلّم فيه يحيى بن معين، وأبو حاتم.

قال الدوري: سئل يحيى عن حديث سهيل والعلاء وابن عقيل وعاصم بن عبد الله فقال: " عاصم وابن عقيل أضعف الأربعة، والعلاء وسهيل حديثهم قريب من السواء، وليس حديثهم بالحجج " أو قريبا من هذا تكلم به يحيى [١]، وقال يحيى أيضا: " سهيل بن أبي صالح صويلح، وفيه لين "[٢].

وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به "[٣].

والجمهور على تعديله، أما قول يحيى بن معين فقد نقل عنه رواية أخرى توثق سهيلاً، قال الدوري: سمعت يحيى يقول: " أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبى صالح وعباد بن أبى صالح وصالح بن أبى صالح كلهم ثقة "[٤].

أما قول أبي حاتم، فأبو حاتم رحمه الله متشدد في جرح الرجال.

أقوال العلماء في نسيان وتغير سهيل بن أبي صالح:

قال ابن المديني: " مات أخ لسهيل فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث "[٥].

---

(١) تاريخ الدوري (١٨٢/٣).

(٢) الضعفاء الكبير (١٥٥/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٧/٤).

(٤) تاريخ الدوري (١٨٢/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٦٠/٥).

وذكر البخاري في تاريخه قال كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث[١].

وقال أبو الفتح الأزدي: " صدوق إلا أنه أصابه برسام[٢] في آخر عمره فذهب بعض حديثه "[٣]، ونقل الذهبي عن أبي الحسن بن القطان أن هشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا[٤].

واستدرك الذهبي ما قاله ابن القطان، فقال: " ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا، وتغيرا "[٥].

والراجح والله تعالى أعلم ما ذهب إليه الذهبي، ونسيان بعض الحديث خصوصًا لوجود عارض لا يدل على الاختلاط، فلا يسلم البشر من النسيان، وسهيل بن أبي صالح روى عنه شعبة، ومالك والكبار، وقد احتج به مسلم في صحيحه، وتكلم الدارقطني على عدم إخراج البخاري لحديث سهيل مع أنه روى عن من هو أقل منه رتبة، قال الحاكم: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرًا؛ فقد كان النسائي إذا حدث بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما .

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/٢٦٤).

(٢) وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ. انظر: تاج العروس (٣١/٢٧٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/٢٦٤).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٣٠١).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٣٠١).

وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن، وخرج لفليح بن سليمان ولا أعرف له وجها[١].

٨- محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم، أخرج له الجماعة.

روى عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهما.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

توفي سنة (٢٢٤هـ)[٢].

ثقة ثبت.

قال سليمان بن حرب: " إذا ذكرت عارمًا فاذكر ابن عون، وأيوب "[٣].

قال أبو حاتم: " إذا حدثك عارم فاختم عليه، وعارم لا يتأخر عن عفان، وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه، إذا خالفه عارم في شيء رجع إلى ما يقول عارم، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي "[٤].

أقوال العلماء في اختلاط عارم.

قال أبو علي الزريقي: " حدثنا عارم قبل أن يختلط "[٥].

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١٨٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٠٥/٧)، التاريخ الكبير (٢٠٨/١)، الجرح والتعديل (٥٨/٨)، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦)، تهذيب التهذيب (٤٩٢/٩).

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود (ص٢٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٥٨/٨).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩٠/٢٦).

قال البخاري: " تغير بأخرة " (١).

وقال الحسين بن عبد الله الذارع عن أبي داود: " بلغنا أن عارما أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، واستحكم الاختلاط سنة ست عشرة ومائتين "(٢).

قال أبو حاتم: " اختلط في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعدما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين"(٣).

وقال إبراهيم الحربي بعدما زار عارم: " فعلمت أنه قد اختلط، فتركته وانصرفت "(٤).

وقال النسائي: " كان أحد الثقات قبل أن يختلط "(٥).

وقال العقيلي: " اختلط في آخر عمره. فمن سمع من عارم قبل الاختلاط فهو أحد الثقات المسلمين وإنما الكلام فيه بعد الاختلاط "(٦).

قال ابن حبان: " اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثيرة في روايته، فما روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم

---

(١) التاريخ الكبير (٢٠٨/١).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢١/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥٩/٨).

(٤) نقله الخطيب في الكفاية (ص١٣٦).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٤٠١/٨).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٢/٤).

أن سماعهم عنه كان قبل تغيره إن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك، وأما رواية المتأخرين عنه فيجب التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يُعلم التمييز بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل، ولا يحتج بشيء، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقًا ممن يعرف بالكتابة والجمع والإتقان "[1].

واستدرك الذهبي بأن ما ظهر لعارم بعد اختلاطه حديث منكر، وقد سبقه في هذا الدارقطني[2]، قال الذهبي: " فرج عنا الدارقطني في شأن عارم، فقال: تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. فانظر قول أمير المؤمنين في الحديث أبي الحسن، فأين هذا من قول ذاك الخساف، المتفاصح أبي حاتم بن حبان في عارم، فقال: اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من هذا، ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها "[3]، وقال أيضًا: " ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكرا، فأين ما زعم؟ "[4]، وقال أيضًا: " تغير قبل موته فما حدث "[5].

والراجح والله تعالى أعلم بأن عارمًا قد اختلط في آخر عمره، واختلاطه مؤثر في روايته، لسببين: الأول: لأقوال من تقدم، والمثبت مقدم على النافي،

---

(١) كتاب المجروحين (٢/٣١٢).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٠/٢٦٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٨).

(٥) الكاشف (٢/٢١٠).

خاصة بأن ممن أثبتوا اختلاطه أئمة ممن سمعوا منه، السبب الثاني: بأن هناك روايات قد انتقدها العلماء بسبب أنه رواها في حال اختلاطه خلافًا لما قال الذهبي رحمه الله بأنه لم يرو شيئًا في حال اختلاطه، ومنها: قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كنت عند عارم فحدث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن ماعزًا الأسلمي سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر. فقلت له: (حمزة الأسلمي) فقال: يا بني ماعز لا يشقى به جليسه. يعني: أن عارمًا قال هذا وقد عقله[1]، بل الذهبي رحمه الله قد أقر بذلك فقد قال بعد أن أنكر مقولة ابن حبان: " قلت: فأين ما زعمت من المناكير الكثيرة؟ فلم يذكر منها حديثا. بلى، له عن حماد، عن حميد الطويل، عن أنس: عن النبي ﷺ: (اتقوا النار ولو بشق تمرة) وقد كان حدث به من قبل عن الحسن، بدل أنس، مرسلا، وهو أشبه "[2]... والله تعالى أعلم.

٩- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، أخرج له الجماعة.

روى عن: جابر بن سمرة، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وغيرهما.

وروى عنه: السفيانان، وشعبة بن الحجاج وغيرهم.

توفي سنة: (١٣٦ هـ)[3].

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود (٦٧/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٦٨/١٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٣١٥/٦)، التاريخ الكبير (٤٢٦/٥)، الجرح والتعديل (٣٦٠/٥)، الثقات لابن حبان (١١٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨).

ثقة، وثقه ابن نمير[١]، وابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وأخرج له الجماعة.

قال أبو إسحاق الهمداني: " خذ العلم من عبد الملك بن عمير "[٤].

تكلم فيه الإمام أحمد، قال أبو داود: سمعت أحمد قال: " عبد الملك بن عمير مضطرب جدًا في حديثه، اختلف عليه الحفاظ " يعني فيما رووا عنه [٥].

والذي يظهر من كلام الإمام أحمد أن الرجل عنده ثقة لكن مقصوده أنه تغير واضطرب حديثه بعد أن كبر، بدليل توثيق الجمهور له ... والله تعالى أعلم.

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس[٦].

أقوال العلماء في اختلاط عبد الملك بن عمير:

قال ابن معين: " مخلط "[٧].

قال أبو حاتم: " ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته "[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب (٤١٣/٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٣/٦).

(٣) ترتيب تاريخ الثقات (ص٣١١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٦٠/٥).

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد (ص٢٩٥).

(٦) تعريف أهل التقديس (ص٤١).

(٧) الجرح والتعديل (٣٦١/٥).

(٨) الجرح والتعديل (٣٦١/٥).

واستدرك الذهبي بأن حفظه تغير بسبب كبر سنه ولم يختلط، قال رحمه الله: " عبد الملك بن عمير، وثقوه، وقد تغير بأخره وما اختلط "[1]، وقال أيضًا: " والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري، لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الإسلام كلها "[2]، وقال أيضًا: " ما اختلط الرجل ولكنه تَغَيَّر تغيُّر الكبر "[3].

والراجح – والله تعالى أعلم – ما ذهب إليه الذهبي؛ لتوثيق العلماء له، ولاحتجاج البخاري ومسلم بروايته، لكن رواية القدماء عنه أجود؛ لأنه تغير بعد أن كبر في السن، وحديثه في دواوين الإسلام والله تعالى أعلم، قال ابن حجر: " احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان "[4].

١٠- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، أخرج له الجماعة.

روى عن : خالد الحذاء، وأيوب وغيرهما.

روى عنه : الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه وغيرهما.

---

(١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص٥٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٦٦١/٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢/١).

(٤) هدي الساري (ص٤٤٣).

توفي سنة: (١٩٤هـ)[١].

ثقة، وثقه يحيى بن معين[٢]، والعجلي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال ابن المديني: " ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كَلٌّ - يعني كتاب عبد الوهاب - "[٥].

وقال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: " ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد بن عباد "[٦].

وقال ابن مهدي: " أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوهاب الثقفي، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى السامي، كانوا يحدثون من كتب الناس، ولا يحفظون ذلك الحفظ "[٧].

وليس مراد ابن مهدي الطعن في عبد الوهاب، فإنه عنى صحة كتاب عبد الوهاب في جنب حفظه، وقد تقدم كلام ابن المديني في صحة كتاب عبد

---

(١) التاريخ الكبير (٩٧/٦)، الجرح والتعديل (٧١/٦)، تاريخ بغداد (١٨/١١)، تهذيب الكمال (٥٠٣/١٨)، سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٩)، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٦)، فتح المغيث (٢٨٤/٣) نهاية الاغتباط (ص٢٣٠)، الكواكب النيرات (٣١٤ص).

(٢) الجرح والتعديل (٧١/٦).

(٣) ترتيب التاريخ الثقات (ص٣١٤).

(٤) (١٣٢/٧).

(٥) ترتيب التاريخ الثقات (ص٣١٤).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٥٠/٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٠/١).

الوهاب عن يحيى بن سعيد على غيره، وأن كتب غيره عيال على كتابه... والله تعالى أعلم.

أقوال العلماء في اختلاط عبد الوهاب الثقفي:

قال ابن معين: " اختلط بأخرة "[١].

قال الفلاس: " اختلط حتى كان لا يعقل، وسمعته وهو مختلط يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، باختلاط شديد "[٢].

وقال العقيلي: " تغير بآخر عمره ... عقبة بن مكرم قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين "[٣].

لكن استدرك الحافظ الذهبي بألا تأثير للاختلاط على روايته بسبب أنه لم يحدث بعد تغيره، قال الذهبي: "ما ضر تغيره حديثه؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير "[٤]، وقال أيضًا: " وأما اختلاطه فما ضر حديثه، لأنه حجب، فبقي بمنزله من مات "[٥].

والراجح والله تعالى أعلم ما ذهب إليه الذهبي، قال أبو داود: " تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي، فحجب الناس عنهم "[٦].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٧١).

(٢) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/٧٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/٢٣٩).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/١١٦٤).

(٦) الضعفاء الكبير (٣/٧٥).

ويحمل قول الفلاس على أنها حادثة عين، ويشهد لذلك قول ابن حجر: " احتج به الجماعة، ولم يكثر عنه البخاري، والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه، كعمرو بن علي وغيره "[1]... والله تعالى أعلم.

١١- عطاء بن أبي رباح القرشي الفِهْري، أبو محمد المكي، مولى آل خُثيم، وقيل: مولى بني جُمَح، أخرج له الجماعة.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس ﷺ وغيرهما.

وروى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وعبد الملك بن جُرَيج وغيرهما.

توفي سنة: (١١٤ هـ، وقيل : ١١٥ هـ) [2].

مجمع على إمامته وفضله.

قدم ابن عمر ﷺ مكة فسألوه فقال: " تجمعون لي المسائل وفيكم ابن أبي رباح " [3].

وقال ابن حبان : "كان من سادات التابعين فقهًا، وعلمًا، وورعًا، وفضلاً، لم يكن له فراش إلا المسجد الحرام إلى أن مات " [4].

أقوال العلماء في اختلاط عطاء بن أبي رباح:

---

(١) هدي الساري (٤٤٣-٤٤٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٢٨/٨)، التاريخ الكبير (٢٥١/٦)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٦٩/٢٠)، الكاشف (٢١/٢)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣٣٠/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (١٩٩/٥).

قال علي بن المديني: "كان عطاء اختلط بأخرة، فتركه ابن جريج، وقيس بن سعد " (١).

لكن استدرك الحافظ الذهبي بأنه ليس المراد بالترك العرفي الذي ترد ما روى بأخره، قال الذهبي: " لم يعنِ علي بقوله: تركه هذان الترك العرفي، ولكنه كبر وضعفت حواسه، وكانا قد تكفّيا منه، وتفقها، وأكثرا عنه، فبطّلا، فهذا مراده بقوله: تركاه "(٢).

والراجح والله تعالى أعلم هو ما ذهب إليه الذهبي؛ فلم أقف على من ضعف رواية لعطاء بسبب اختلاطه... والله تعالى أعلم، قال الذهبي بعد أن نقل قول علي بن المديني: " عطاء حجة بالإجماع إذا أسند "(٣).

١٢- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصّفّار، أبو عثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، أخرج له الجماعة.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وهمام بن يحيى وغيرهما.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى وغيرهما.

توفي سنة: (٢٢٠ هـ) (٤).

---

(١) المعرفة والتاريخ (١٥٣/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨٧/٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٤٢٣/٧).

(٤) التاريخ الكبير (٣٨٢/٦)، الجرح والتعديل (٣٠/٧)، تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠)، الكاشف (٢٧/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٠/٧).

ثقة ثبت، وثقه ابن سعد [١]، وابن معين [٢]، وأبو حاتم [٣] غيرهم.

وقال أحمد بن حنبل: " عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، لزمنا عفَّان عشر سنين ببغداد " [٤].

أقوال العلماء في اختلاط عفان بن مسلم:

قال أبو خيثمة: " أنكرنا عفان قبل موته بأيام "[٥].

واستدرك الذهبي بأن التغير في مرض الموت ليس بقادح في الثقة، قال رحمه الله: " كل تغير يوجد في مرض الموت، فليس بقادح في الثقة، فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويتم لهم وقت السياق وقبله أشد من ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة، فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده، أو متنه، فيخالف فيه"[٦]، وهو الراجح، ويؤيد ما ذهب إليه الذهبي من قول الإمام يحيى بن معين عن شيخه عفان: " ما أخطأ عفان قط إلا مرة في حديث أنا لقنته إياه، فأستغفر الله "[٧]، وقد أثبت ابن معين رحمه الله تغير عفان في مرض موته، قال ابن أبي خيثمة: " سمعت أبي ويحيى بن معين يقولان: أنكرنا عفان في صفر لأيام خلون منه سنة تسع عشرة ومائتين،

---

(١) الطبقات الكبرى (٩/٣٠٠).

(٢) تاريخ الدارمي (ص٨٢).

(٣) الجرح والتعديل (٧/٣٠).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٣٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/٨٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠/٢٥٤).

(٧) تاريخ بغداد (١٤/٢٠١).

ومات عفان بعد أيام "[1]، وتعقب الذهبي في تحديد سنة وفاته فقال: " فتوفي بعد أيام من سنة تسع عشرة، فوهم، فإنه قد روي في الحكاية بعينها أن ذلك كان في سنة عشرين، وهذا هو الحق، فإن عفان كاد أبو داود أن يلحقه، وإنما دخل أبو داود بغداد في سنة عشرين، وقد قال: شهدت جنازة عفان "[2]... والله تعالى أعلم.

١٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد الهَمْداني، أبو إسحاق السَّبِيْعِي الكوفي، أخرج له الجماعة.

روى عن : ابن عباس، والبراء بن عازب ﷺ وغيرهم.

وروى عنه : شعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد وغيرهما.

توفي سنة: (١٢٧ هـ) [3].

متفق على توثيقه.

قال أبو داود الطيالسي: قال رجل لشعبة: سَمِع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: " ما كان يصنع بمجاهد، كان هو أحسن حديثًا من مجاهد، ومن الحسن، وابن سِيرين " [4].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٠١/١٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٠).

(٣) التاريخ الكبير (١٦٠/٦)، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢)، الكاشف (٨٢/٢)، تهذيب التهذيب (٦٧/٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢٤٢/٦).

قال أبو حاتم الرازي: " وهو ثقة، وأحفظ من أبي إسحاق الشيباني، ويُشَبَّه بالزهري في كثرة الرواية، واتساعه في الرجال " (١).

وقد رُمِيَ بالتدليس، رماه بالتدليس النسائي (٢)، وابن جرير الطبري (٣)، وابن حبان (٤)، وأبو عبد الله الحاكم (٥).

وعدَّه العلائي في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين(٦)، ومثله ابن حجر في تعريف أهل التقديس(٧).

أقوال العلماء في اختلاط أبي إسحاق السبيعي:

قال ابن معين : " سَمِع منه ابن عيينة بعدما تغير " (٨).

وسُئِلَ أحمد: أيهما أحب إليك أبو إسحاق أو السُّدِّي ؟ فقال : " أبو إسحاق ثقة، ولكن الذين حملوا عنه بأخرة " (٩).

وقال الترمذي: " وزهير في أبي إسحاق ليس بذلك؛ لأن سماعه عن أبي إسحاق في آخره، وأبو إسحاق في آخر أمره كان قد ساء حفظه " (١٠).

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٤٢).

(٢) تعريف أهل التقديس (ص٤٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٨/٦٦) .

(٤) الثقات لابن حبان (٥/١٧٧) .

(٥) معرفة علوم الحديث (ص٣٤٩) .

(٦) جامع التحصيل (ص١١٣) .

(٧) (ص٤٢) .

(٨) تهذيب التهذيب (٨/٦٧).

(٩) الجرح والتعديل (٦/٢٤٢).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (١/١٧٥).

وكذلك حكم باختلاطه ابن الصلاح [١]، وابن حجر [٢]، وابن الكيّال [٣].

لكن استدرك الحافظ الذهبي بأنه تغيَّر قليلاً ولم يختلط، فقال: " من أئمة التابعين بالكوفة، وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي، ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلاً " [٤] ، وقال مرة: " ثقة إمام، لكنه كبر وساء حفظه، وما اختلط " [٥] وهو الراجح والله تعالى أعلم، فتغيره لا يصل إلى درجة رد مرويات من سمع منه في آخر حياته، قال العلائي: " ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقًا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه " [٦] وقد عدَّه العلائي في القسم الأول من أقسام المختلطين، وهم الذين لم يحط من مرتبتهم، ولم يوجب ذلك لهم ضعفا أصلا.

ويؤيد ذلك ما يلي :

أولاً: احتجاج البخاري ومسلم برواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي [٧] مع أنه سمع منه بعدما تغير، قال أحمد: " زهير سمع بأخرة من

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح (ص٣٩٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص٧٣٩).

(٣) الكواكب النيّرات (ص٣٤١).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٢٦/٥).

(٥) من تُكُلِّم فيه وهو مُوَثَّق (ص٥٦٩).

(٦) كتاب المختلطين للعلائي (ص٩٤).

(٧) وقد وردت عدة أحاديث أخرجها البخاري ومسلم من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، فمن الأحاديث التي أخرجها البخاري في صحيحه: (٤٠/١٧/١)، (١٥٦/٤٣/١)، (٢٥٢/٦٠/١)، (٢٥٤/٦٠/١)، (١٠٢٢/٣١/٢)، (١٦٧٥/١٦٤/٢)،

أبي إسحاق " [١]، وقال أبو زرعة: " سماع يونس بن أبي إسحاق وزكرياء، وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط " [٢] .

ثانيًا: قال يحيى بن معين: " زكريا، وزهير، وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء، وإنما أصحاب أبي إسحاق: سفيان، وشعبة " [٣] وسماع إسرائيل من جده قديمًا كما سيأتي بإذن الله في قول أبي حاتم، أما زهير فسمع منه بأخرة، فدل على أنه لا فرق بين سماعيهما.

ثالثًا: قال أبو حاتم: " يقال إن زهيرًا سمع من أبي إسحاق بأخرة، وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بأخرة اختلط، فكل من سمع منه بأخرة فليس سماعه بأجود ما يكون "[٤] فهو لم يضعف رواية من سمع منه بآخره، وإنما نفى أن يكون ذلك السماع في المرتبة العليا في الجودة والإتقان .... والله تعالى أعلم [٥].

(٢٧٣٩/٢/٤)، (٢٩٣٠/٤٣/٤)، (٣٠٩٣/٦٥/٤)، (٣٥٥٢/١٨٨/٤) وغيرها، ومن الأحاديث التي أخرجها مسلم في صحيحه: (ص٤٧٤/٢١٨)، (ص٦٥٢/٢٩٣)، (ص٧٣٩/٣٣٤)، (ص١٠١٦/٤٥١)، (ص١٢٥٤/٥٧٢)، (ص٢٧٧٢/١٢٨٠) وغيرها.

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٣٠٩).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البرذعي (٣٤٦/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٠/٢).

(٤) علل ابن أبي حاتم (١٥٤/٢).

(٥) وهناك رسالة علمية للطالب: أحمد بن سعد بن أحمد آل غرم الغامدي لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بعنوان: (أحاديث أبي إسحاق السبيعي في الكتب الستة والمسند جمع ودراسة

١٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، أخرج له الجماعة .

روى عن: أبيه عروة، والزهري وغيرهما.

وروى عنه: الثوري، وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

توفي سنة : (١٤٥ هـ) [١].

متفق على توثيقه، والثناء عليه.

قال ابن سعد: "كان ثقة ثبتًا كثير الحديث " [٢].

وقال أبو حاتم : " ثقة إمام في الحديث " [٣].

أقوال العلماء في اختلاط هشام بن عروة:

نقل الذهبي عن أبي الحسن بن القطان أن هشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا[٤].

واستدرك الذهبي ما قاله ابن القطان، فقال: " فقول ابن القطان: إنه اختلط، قول مردود مرذول، فأرني إمامًا من الكبار سلم من الخطأ والوهم "[٥]

) بإشراف الشيخ: وصي الله عباس، وخَلُصَ الباحث إلى أن مرويات ابن عيينة عن أبي إسحاق مستقيمة سوى رواية واحدة شاذة، ورواية زكريا بن زائدة، وزهير، وإسرائيل عنه مستقيمة.

(١) التاريخ الكبير (٨٢/٨)، الجرح والتعديل (٦٣/٩)، الثقات لابن حبان (٥٠٢/٥)، تهذيب الكمال (٢٣٢/٣٠)، الكاشف (٣٣٧/٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٤٦٢/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٦٤/٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٠١/٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٦/٦).

وقال أيضًا : " نعم الرجل تغير قليلا ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة، فنسى بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا! أهو معصوم من النسيان! "[1] وهو الراجح، فلم أقف على من ضعف حديث لهشام بسبب أنه رواه بأخرة، ولم أقف أيضًا من كلام المتقدمين ما يدل على اختلاط هشام بن عروة، قال العلائي: " وهذا القول لا عبرة به؛ لعدم المتابع له. بل هو حجة مطلقًا "[2] والله أعلم.

(١) ميزان الاعتدال (٤/٣٠١).

(٢) كتاب المختلطين (ص١٢٦).

خاتمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه، وأشكره سبحانه على ما من عليّ بفضله وعونه على إتمام هذا البحث، فقد خلصت فيه إلى النتائج الآتية:

١- أن هناك فرقًا بين التغير والاختلاط، فليس كل من تغير لعارض ترد روايته بأخرة بخلاف المختلط.

٢- ليس كل المختلطين ترد روايتهم بأخرة؛ لأن من المختلطين من لم يحدث في حال اختلاطه بشيء.

٣- اعتمد الحافظ الذهبي في استدراكه على من رمي بالاختلاط باستقراء رواية الراوي وعدم العثور على حديث منكر له، أو باستقراء أقوال العلماء خاصة من عاصر الراوي.

٤- بلغ عدد الراوة الذين استدرك الحافظ الذهبي على من رمي بالاختلاط من رجال الكتب الستة: أربعة عشر راويًا، وقد وافقته على أحد عشر راويًا منها والله تعالى أعلم.

أوصي الباحثين في السنة النبوية أن يعتنوا بدراسة حال الرواة المختلطين أو من رُموا بالاختلاط، وسبر مروياتهم، ومعرفة من روى عنهم قبل وبعد الاختلاط، لتكون إضافة مهمة في هذا العلم، والذي يحتاج إلى دراسة موسعة، كما أوصي باستقراء آراء الحافظ ابن حجر على الرواة الذين رموا بالاختلاط.

وفي ختام هذا العمل أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما كان فيه من الزلل.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.

٢- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث (من تجزئة السِّلَفي)**، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٣- **الاغتباط بمن رمي بالاختلاط**، لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة.

٤- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٥- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦- **تاريخ ابن الوردي**، لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٧- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٨- **تاريخ أسماء الثقات**، لأبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٩- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي في تجريح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
١٠- **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، متضمنًا كتاب **الكنى وكتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه للإمام الرازي** ، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
١١- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمر غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٢- **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
١٣- **تاريخ واسط، لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي**، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
١٤- **التبيين لأسماء المدلسين**، لسبط ابن العجمي الشافعي، تحقيق: يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٥- **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٦- **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ.

١٧- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.
١٨- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٩- **تهذيب التهذيب**، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار صادر، بيروت، نسخة مصورة من طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن- الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٧هـ.
٢٠- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٢١- **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد علي النجار، الدار المصرية.
٢٢- **الثقات**، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن- الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
٢٣- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.
٢٤- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعفي البخاري، بخدمة وعناية محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، وهي نسخة مصورة من المطبعة الأميرية ببولاق.
٢٥- **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،

الناشر الفاروق الحديثة، نسخة مصورة من طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن- الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م.
٢٦- **الدارس في تاريخ المدارس**، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧- **الرد الوافر**، لمحمد بن عبد الله بن محمد الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.
٢٨- **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٢٩- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٣٠- **سنن الدارقطني**، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٣١- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٣٢- **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٣٣- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من الباحثين ، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٣٤- **سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٣٥- **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٣٦- **سؤالات أبي عُبيد الآجري لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم**، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
٣٧- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٨- **شرح علل الترمذي** ، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين عتر ، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٣٩- **الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩٠م.
٤٠- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٤١- **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٢- **الضعفاء والمتروكون**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٤٣- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م.
٤٤- **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر.
٤٥- **طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، الطبعة الأولى.
٤٦- **العبر في خبر من غبر**، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٤٧- **العلل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: د. سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٤٨- **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٤٩- **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل برواية المروذي وغيره**، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي- الهند، الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٥٠- **العين**، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار الهلال.
٥١- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي، دراسة وتحقيق: د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير و د. محمد بن عبد الله آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٥٢- **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١هـ.
٥٣- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **وحاشيته**، لبرهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ— ١٩٩٢م.
٥٤- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبد الله بن عَدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٥٥- **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي، دار الهدى، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.
٥٦- **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٥٧- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيّال، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٥٨- **لسان العرب**، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار عالم الكتب، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٥٩- **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٦٠- **المحكم والمحيط الأعظم**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٦١- **المختلطين**، لصلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.
٦٢- **مسند إسحاق بن راويه، لأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه**، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ — ١٩٩١م.
٦٣- **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المعروف بصحيح مسلم**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٦٤- **معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٦٥- **المعرفة والتاريخ**، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البَسَوي رواية عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه النحوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العُمري، مكتبة الدّار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٦٦- **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، بترتيب: نور الدين الهيثمي وتقي الدين السبكي مع زيادات شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٦٧- **من تُكلِّم فيه وهو موثق أو صالح الحديث،** لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٦٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال،** لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ويليه **ذيل ميزان الاعتدال،** لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٦٩- **مشاهير علماء الأمصار،** لأبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البُستي، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٧٠- **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال،** رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث.
٧١- **هدي الساري،** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، قرأ أصله تصحيحًا وتحقيقًا: عبد العزيز ابن باز، رقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتحقيقه: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٧٢- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،** لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ— ١٩٩٢م.
٧٣- **الوافي بالوفيات،** لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث — بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٧٤- **يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق،** مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

Index of sources and references

1- Abu Zar'ah Al-Razi and his efforts in the Sunnah of the Prophet, with the verification of his book Al-Dhufa'in and his answers to Al-Bardha'i's questions, edited by: Dr. Saadi Al-Hashemi, Ibn Al-Qayyim Library, second edition, 1409 AH.

2- Guidance in knowing the scholars of hadith (from Tashsīh al-Salafi), by Abu Ya'la al-Khalil bin Abdullah al-Khalili al-Qazwini, edited by: Dr. Muhammad Saeed bin Omar Idris, Al-Rushd Library, Riyadh, first edition, 1409 AH - 1989 AD.

3- Delighting with the One Who Accuses Mixing, by Burhan al-Din Abi Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Khalil, the son of Ibn al-Ajami, edited by: Alaa al-Din Ali Reda, Dar al-Hadith, Cairo.

4- Ikmal Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, by Aladdin Mughalatay bin Qulaij Al-Bakjari Al-Hanafi, edited by: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim, Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

5- The Beginning and the End, by Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Dimashqi, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hijr, first edition, 1418 AH - 1997 AD.

6- The History of Ibn al-Wardi, by Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad bin Abi al-Fawaris, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1417 AH - 1996 AD.

7- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, by Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi, edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1424 AH - 2003 AD.

8- The History of the Names of Trustworthy Persons, by Abu Hafs Omar bin Shaheen, edited by: Subhi Al-Samarrai, Al-Dar Al-Salafiyya, Kuwait, first edition, 1404 AH - 1984 AD.

9- The history of Othman bin Saeed Al-Darimi on the authority of Abu Zakaria Yahya bin Moin Al-Baghdadi in criticizing and modifying narrators, edited by: Muhammad bin Ali Al-Azhari, Al-Farouq Al-Hadith for Printing and Publishing, first edition 1429 AH - 2008 AD.

10- Al-Tarikh Al-Kabir, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, including the book Al-Kunya and the book Explaining Al-Bukhari's Error in His History by Imam Al-Razi, edited by: Mustafa Abdul Qadir Ahmed Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

11- A history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who settled in it from among the examples or passed through its areas from its inhabitants and its people, by Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah bin Abdullah al-Shafi'i, known as Ibn Asakir, edited by: Omar Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.

12- The history of the city of peace and the news of its innovators and the mention of its residents, scholars other than its people and its visitors, by Abu Bakr

Ahmad bin Ali bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
13- The History of Wasit, by Aslam bin Sahl bin Aslam bin Habib al-Razzaz al-Wasiti, edited by: Korkis Awad, Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1406 AH.
14- Al-Tabyin li Asmaa al-Mudallisin, by the tribe of Ibn al-Ajami al-Shafi'i, edited by: Yahya Shafiq, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD.
15- The Preservation Ticket, by Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, edited by: Zakaria Amirat, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
16- Taqrib al-Tahtheeb, by Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, edited by: Abu al-Ashbal Saghir Ahmad Shaghif al-Pakistani, Dar al-Asimah for Publishing and Distribution, second edition, 1423 AH.
17- The introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, by Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr Al-Nimri Al-Andalusi, edited by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, 1387 AH - 1967 AD.
18- Torture, including the false reprimands of Al-Kawthari, by Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani, Al-Maktab Al-Islami, second edition, 1406 AH - 1986 AD.
19- Tahdheeb al-Tahdheeb, by Shihab al-Din Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, Dar Sader, Beirut, a photocopy of the edition of the Nizamia Encyclopedia Council, Hyderabad Deccan - India, first edition, 1327 AH.
20- Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, by Jamal al-Din Abi al-Hajjaj Yusuf al-Mazzi, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, second edition, 1403 AH - 1983 AD.
21- Refinement of the Language, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Al-Dar Al-Misriyah.
22- Al-Thiqat, by Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abi Hatim Al-Tamimi Al-Basti, Uthmani Encyclopedia Council Press, Hyderabad Deccan - India, first edition, 1393 AH - 1973 AD.
23- Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil, by Salah al-Din Abi Sa'id bin Khalil bin Kaykaldi al-Ala'i, edited by: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Alam al-Kutub, second edition, 1407 AH - 1986 AD.
24- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar of the affairs of the Messenger of God, peace and blessings be upon him, his Sunnahs and his days, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Ja'fi Al-Bukhari, with the service and care of Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH, and it is a copy. Illustrated by the Princely Printing Press in Bulaq.
25- Al-Jarh wal-Ta'deel, by Abu Muhammad Abd al-Rahman al-Razi Ibn Abi Hatim, who took care of correcting and commenting on it: Sheikh Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani, publisher al-Faruq al-Hadith, an

illustrated copy from the edition of the Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Deccan - India, first edition, 1371 AH. - 1952 AD.
26- The Student in the History of Schools, by Abdul Qadir bin Muhammad al-Naimi al-Dimashqi, edited by: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, first edition, 1410 AH - 1990 AD.
27- Al-Rad Al-Wafir, by Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Shafi'i, known as Ibn Nasser Al-Din Al-Dimashqi, edited by: Zuhair Al-Shawish, Al-Maktab Al-Islami - Beirut, first edition, 1393 AH.
28- Trustworthy narrators who speak of things that do not necessitate their rejection, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, edited by: Muhammad Ibrahim Al-Mawsili, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1412 AH - 1992 AD.
29- Series of Weak and Fabricated Hadiths and Their Bad Impact on the Ummah, by Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Al-Ma'rif Library, Riyadh, first edition of the new edition, 1412 AH - 1992 AD.
30- Sunan al-Daraqutni, by Ali bin Omar al-Daraqutni, edited by: Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Ma'rifa, Beirut, first edition, 1422 AH – 2001 AD.
31- Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib Al-Nasa'i, edited by: Hassan Abdul Moneim Shalabi, Al-Risala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
32- Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, third edition, 1424 AH - 2003 AD.
33- Biographies of Noble Figures, by Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi, edited by: a group of researchers, under the supervision of: Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, third edition, 1405 AH - 1985 AD.
34- Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani's questions to Imam Ahmad bin Hanbal regarding wounding and modifying narrators, edited by: Dr. Ziyad Muhammad Mansour, Library of Science and Wisdom, Medina, first edition, 1414 AH - 1994 AD.
35- Abu Abd al-Rahman al-Sulami's Questions to Imam al-Daraqutni regarding al-Jarh, al-Ta'deel, and the Reasons for Hadith, edited by: Muhammad bin Ali al-Azhari, al-Faruq al-Hadith, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
36- Abu Ubaid Al-Ajri's questions to Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani about knowing men, their wounds, and their modification, investigation: Dr. Abdel-Aleem Abdel-Azim Al-Bastoy, Al-Rayyan Foundation, Beirut, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
37- Gold Nuggets in News of Gold, by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, edited by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus, first edition, 1406 AH - 1986 AD.
38- Explanation of the ills of Al-Tirmidhi, by Ibn Rajab Al-Hanbali, edited by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Al-Rushd Library - Riyadh, second edition, 1421 AH - 2001 AD.

39- Al-Sihah, Taj Al-Lughah wal-Sihah Al-Arabiya, by Ismail bin Hammad Al-Jawhari, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, fourth edition, 1990 AD.
40- Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, by Prince Alaa al-Din Ali bin Balban al-Farsi, edited by: Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, second edition, 1414 AH - 1993 AD.
41- Al-Du'afa' Al-Kabir, by Abu Jaafar Muhammad bin Amr Al-Uqaili Al-Makki, edited by: Dr. Abdel Muti Amin Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition.
42- The Weak and the Abandoned, by Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i, edited by: Buran al-Dinnawi and Kamal Yusuf al-Hout, Cultural Books Foundation, Beirut, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
43- The Great Shafi'i Classes, by Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Ali al-Subki, edited by: Abd al-Fattah Muhammad al-Helu and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi, 1383 AH - 1964 AD.
44- Al-Tabaqat Al-Kabeer, by Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Zuhri, edited by: Dr. Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt.
45- The classes of the deceivers, or defining the people of sanctification with the ranks of those described as deceivers, by Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, Al-Manar Library, Zarqa - Jordan, first edition.
46- Lessons in News from Ghabar, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, edited by: Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
47- Al-Ilal, by Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris al-Hanzali al-Razi, investigated by a team of researchers, under the supervision of: Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Khaled bin Abdul Rahman Al-Jarisi, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
48- Causes and knowledge of men, by Ahmed bin Hanbal, edited by: Dr. Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Dar Al-Khani, Riyadh, second edition, 1422 AH - 2001 AD.
49- The causes and knowledge of men on the authority of Imam Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, narrated by Al-Marwadhi and others, verified by: Dr. Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Al-Dar Al-Salafiyya, Bombay - India, Al-Dar Al-Salafiya, first edition, 1408 AH - 1988 AD.
50- Al-Ain, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, edited by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal.
51- Fath al-Mugheeth bi Sharh Al-Alfiyyat al-Hadith, by Shams al-Din Abi al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman al-Sakhawi al-Shafi'i, study and investigation: Dr. Abdul Karim bin Abdullah Al-Khudair and Dr. Muhammad bin Abdullah Al Fuhaid, Dar Al-Minhaj Library, Riyadh, first edition, 1426 AH.
52- Al-Qamus al-Muhit, by Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, Egyptian General Book Authority, 1398 AH - 1978 AD, an illustrated copy of the third edition of the Amiri Press in the year 1301 AH.

53- Al-Kashef fi Ma'rifat al-Minun al-Kutab al-Sita, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, and his entourage, by Burhan al-Din Abi al-Wafa' Ibrahim bin Muhammad Sibt Ibn al-Ajami al-Halabi, edited by: Muhammad Awama, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, first edition. 1413 AH - 1992 AD.
54- Al-Kamil fi Weak Al-Rijal, by Abu Ahmad Abdullah bin Adi Al-Jurjani, edited by: Adel Ahmad Abd Al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
55- Sufficiency in Knowing the Fundamentals of the Science of Narration, by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit, known as Al-Khatib Al-Baghdadi, edited by: Abu Ishaq Ibrahim bin Mustafa Al Bahbah Al-Damiyati, Dar Al-Huda, first edition, 1423 AH - 2003 AD.
56- Nicknames and Names, by Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi, edited by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qushayri, publisher of the Islamic University, first edition, 1404 AH - 1984 AD.
57- Al-Kawkabiy al-Nirāt fi Ma'rifāt al-Mukhtallāb from the trustworthy narrators, by Abu al-Barakat Muhammad ibn Ahmad, known as Ibn al-Kayyāl, edited by: Abd al-Qayyūm Abd Rab al-Nabi, Al-Maktābah al-Imtādiya, Makkah al-Mukarramah, second edition, 1420 AH - 1999 AD.
58- Lisan al-Arab, by Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Manzoor al-Ifriqi al-Misri, Dar Alam al-Kutub, 1424 AH - 2003 AD.
59- Al-Majrooh Min Al-Muhaddithin, by Ibn Hibban, edited by: Hamdi Abdel Majeed Al-Salafi, Dar Al-Sumaie for Publishing and Distribution, first edition, 1420 AH - 2000 AD.
60- The Arbitrator and the Greatest Ocean, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyidah Al-Mursi, edited by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
61- Mixed People, by Salahuddin Abu Saeed Al-Ala'i, edited by: Dr. Rifaat Fawzi Abdel Muttalib and Ali Abdel Basset Mazid, publisher, Al-Khanji Library, Cairo.
62- Musnad Ishaq bin Rawiyeh, by Abu Ya'qub Ishaq bin Ibrahim bin Mukhlid bin Ibrahim al-Hanzali al-Marwazi, known as Ibn Rahawayh, edited by: Dr. Abdul Ghafour bin Abdul Haq Al Balushi, Library of Faith, Medina, first edition, 1412 AH - 1991 AD.
63- Al-Musnad Al-Sahih, summarized from Al-Sunan, conveying justice from justice to the Messenger of God, peace and blessings be upon him, known as Sahih Muslim, by Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, edited by: Muhammad Al-Faryabi, Dar Taiba, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
64- Knowledge of the Sciences of Hadith and the Quantity of Its Types, by Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi, with comments from the memorizers Al-Mu'tmin Al-Saji and Al-Taqi Ibn Al-Salah, edited by: Ahmed bin Faris Al-Saloum, Dar Ibn Hazm, Beirut, first edition, 1424 AH - 2003 AD.

65- Knowledge and History, by Abu Yusuf Yaqoub bin Sufyan Al-Bassawi, narrated by Abdullah bin Jaafar bin Darastawayh Al-Nahwi, edited by: Dr. Akram Diaa Al-Omari, Al-Dar Library in Medina, first edition, 1410 AH.
66- Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and traditions, by Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi, arranged by: Nour Al-Din Al-Haythami and Taqi Al-Din Al-Subki with Ziyadat Shihab Al-Din Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi, Al-Dar Library, Medina, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
67- Whoever speaks about it while he is trustworthy or has a valid hadith, by Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, edited by: Abdullah bin Dhaif Allah Al-Ruhaili, first edition, 1426 AH - 2005 AD.
68- The balance of moderation in criticizing men, by Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi, followed by the tail of the balance of moderation, by Abu al-Fadl Abd al-Rahim bin al-Hussein al-Iraqi, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abd al-Mawjoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1416 AH - 1995 AD. .
69- The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, by Jamal al-Din Abi al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi al-Atabaki, edited by: Muhammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
70- Famous Scholars of the Lands, by Abu Hatim Muhammad bin Ahmad bin Hibban Al-Busti, edited by: Majdi bin Mansour bin Sayyid Al-Shura, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1416 AH - 1995 AD.
71- From the words of Abu Zakaria Yahya bin Ma'in about men, narrated by Abu Khalid Al-Daqqaq Yazid bin Al-Haytham bin Tahman Al-Badi, edited by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Dar Al-Mamoun for Heritage.
72- Huda al-Sari, by Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani. The original was read, corrected and verified by: Abdullah bin Abdul Aziz bin Baz. Its books, chapters and hadiths were numbered by: Muhammad Fouad Abdel Baqi. It was produced and verified by: Muhibb al-Din al-Khatib, the Salafi Library, Cairo, third edition. 1407 AH.
73- Al-Wafi bi al-Wafiyat, by Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
74- Yahya bin Mu'in and his book History, study, arrangement and investigation, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Mecca, edited by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, first edition, 1399 AH - 1979 AD.